



من الشعب الياباني  
From the People of Japan



## التبرع الياباني يحمي المجتمع من مخلفات الحرب القابلة للانفجار في غزة

08 أغسطس ٢٠١٧

غزة

اختتم ممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية، السفير تاكيشي أوكوبو، ومدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في فلسطين، المشروع الممول من اليابان لتطهير وإزالة مخلفات الحرب القابلة للانفجار في غزة من خلال فعالية أقيمت في مدينة غزة والتي تضمنت عرضاً توعوياً حول مخاطر مخلفات الحرب القابلة للانفجار، إضافةً إلى معرض صور للأنشطة التي تم إنجازها خلال مشروع إزالة القنابل المدفونة في باطن الأرض.

وقد مكنت اليابان دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال دعمها لمشروع ممول من عدّة جهات مانحة في أبريل ٢٠١٧ من تطهير آخر قنبلة جوية غير منفجرة ومعروفة ويمكن الوصول إليها في غزة، مما يمثل حدثاً مهماً في سياق التعامل مع مخلفات الحرب من الذخائر غير المنفجرة في المنطقة المتضررة من النزاع. ومنذ نزاع عام ٢٠١٤، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتطهير وتدمير ٢٩ طناً من المواد المتفجرة المستخرجة من ١٤٩ قنبلة جوية غير منفجرة في غزة. وهذا العمل المهم يحمي مجتمع غزة الذي تأثر بشكل مباشر بوجود الذخائر غير المنفجرة.

إضافة الى تطهير مخلفات الحرب القابلة للانفجار، فقد نفذت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أنشطة أخرى للتخفيف من حدة الخطر الذي تشكله مخلفات الحرب القابلة للانفجار وذلك من خلال توعية المجتمعات المحلية المتضررة بما في ذلك الأطفال والمزارعين وعمال البناء وجميع أولئك المعرضين لخطر الموت أو الإصابة الناجمة عن مخلفات الحرب المدفونة في الركام وتحت الأرض. وخلال فترة المشروع، وصل عدد المستفيدين من الدورات التوعوية التي تنفذها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى ٢٨٥٠٠ شخص، من بينهم ١٨٣٧٠ طفلاً.

ومن خلال مساهمة اليابان استطاعت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام دعم مشاريع إعادة بناء مجتمع غزة من خلال ضمان تنفيذ مشاريع إعادة الاعمار بأمان. وقد قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في هذه الفترة بدعم ٣١ مشروعاً من مشاريع البناء، بما في ذلك ثلاثة مشاريع لإدارة المياه

التابعة لوكالة اليابان للتعاون الدولي " جاياكا "، من خلال تقديم تقييم لخطورة المواقع بما يتعلق بتواجد مخلفات الحرب القابلة للانفجار.

وفي هذا السياق، لقد ساهمت حكومة اليابان بالنيابة عن شعب اليابان بمنحة قدرها ٥٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكي لمشروع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام والذي تم دعمه من جهات عدّة في الفترة ما بين ١ أبريل ٢٠١٦ إلى ٣١ مارس ٢٠١٧.

وترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام و باهتمامٍ بالغ بأنشطة تطهير مخلفات الحرب القابلة للانفجار التي تمولها اليابان، والتي تمكن سكان غزة من إعادة بناء مجتمعهم بعد تصعيد الأعمال العدائية في عام ٢٠١٤، وتعزز شعورهم بالأمان من خطر مخلفات الحرب القابلة للانفجار.

كما و قال السفير الياباني تاكيشي أوكوبو خلال كلمته التي ألقاها أثناء الفعالية التي أقيمت في الثامن من أغسطس ٢٠١٧ أنّه: "اليوم، تتعرض النساء والرجال والأطفال في غزة لخطر المتفجرات على نطاق واسع ومتزايد في ركام البنية التحتية المدمرة أو المتضررة. مما جعل عمليات تطهير هذه المخلفات خطيرة للغاية، كما و أنّها أعاقّت التنمية الاجتماعية والاقتصادية و قوّضت من امكانية وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المتضررة في غزة. ولذلك، فقد مولت اليابان هذا المشروع لدعم جهود الإنعاش المبكر للمجتمع بالإضافة إلى تعزيز سبل حماية المدنيين في غزة ". مضيفاً أن اليابان أحييت الذكرى ال ٧٢ لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وذلك يوم الاحد، ونقلت رسالة هيروشيما للسلام والازدهار الى العالم وفلسطين سعياً لايجاد نهاية دائمة للنزاع."

و صرّح مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام السيد ساشا لوجي: "اننا نتقدّم بأصدق عبارات التقدير والاحترام لليابان حكومةً و شعباً على تبرّعهم السخي و الذي ساهم في تحسين حياة المتضررين من مخلفات الصراعات الماضية. و أستشهد بقول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس "لا ينبغي أن يعيش المرء خوفاً من الموت حتى بعد توقف القتال"، و مرّة أخرى، يُعتبر التضامن والدعم اللذين أبدتهما اليابان بهذا التبرع محط تقديرنا و اهتمامنا."

تعتبر اليابان مانحاً أساسياً لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام منذ فترة طويلة. ففي فترة ١٢ شهراً و الممتدة ما بين ١ أبريل ٢٠١٥ إلى ٣١ مارس ٢٠١٦، ساهمت اليابان بمنحة قدرها ثلاثة ملايين دولار أمريكي لنفس المشروع في غزة. وفي السنة الحالية، ساهمت اليابان بمبلغ ٩٠٥٠٠٠ دولار أمريكي في الفترة ما بين ١ أبريل ٢٠١٧ إلى ٣١ مارس ٢٠١٨.